بيان صحفي

محظور حتى: 07:30 بتوقيت باريس - 19 يوليو 2023

تقوم مصادر الطاقة المتجددة بتدوير العجلة الاقتصادية بأنشطة صناعية جديدة ووظائف وقيمة اجتماعية، لكن معظم البلدان لا تزال متخلفة عن الالتحاق

هذا الخلل سوف يضعف التعاون العالمي والأمن مع اشتداد تغير المناخ وندرة الموارد

السياسات التي تهدف إلى تعزيز القيمة المحلية والتصنيع المحلي تقوم بخلق آفاقًا مهمة للنمو الاقتصادي والوظائف في قطاع الطاقة في السنوات القادمة.

تعيد الحكومات تأهيل العاملين في قطاع الطاقة لبناء قوة عاملة من مصادر الطاقة المتجددة. حالياً، 70٪ من الوظائف في صناعة النفط والغاز، والتي تمثل 22 مليون عامل في عام 2022، تتداخل مع المهارات اللازمة للوظائف في القطاعات منخفضة الكربون.

من بين 113 دولة تفتقر إلى الوصول الشامل للكهرباء، هناك 54 دولة فقط لديها أهداف لزيادة الوصول إليها. وفي الوقت نفسه، 39 دولة فقط من أصل 128 دولة تفتقر إلى إمكانية الوصول الشامل للطهي النظيف لديها أهداف للطاقة. إضافة الى ذلك، يزيّد الوصول إلى الطاقة من احتمالية عثور النساء على وظائف بنسبة 9٪ إلى 23٪.

كان من المتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص المحرومين من الكهرباء في عام 2022 لأول مرة منذ عقود، حيث ارتفع بمقدار 20) مليونًا ليصل إلى 774 مليونًا، لا سيما في أفريقيا (جنوب الصحراء الكبرى).

على الرغم من كل الجهود المستثمرة في إزالة الكربون من قطاع الطاقة، وعلى الرغم من انخفاض كثافة الكربون العالمية بشكل عام، لا تزال الانبعاثات تتزايد، حيث ارتفعت بنسبة 1٪ في عام 2022.

باريس - تقر الحكومات أخيراً بالدور الأساسي الذي تلعبه الطاقة المتجددة في تعزيز الاقتصادات وخلق فرص العمل وتعزيز الشمول وتحقيق الاستقلال في مجال الطاقة. ومع ذلك، فإن التخطيط على المدى القصير لا يزال سائداً ومعظم البلدان متخلفة عن الالتحاق بسبب نقص الوصول إلى التمويل والتكنولوجيا، وتفويت الفرصة الذهبية لبناء اقتصادات ومجتمعات قادرة على الصمود مع طاقة موثوقة، ونظيفة، ومعقولة التكلفة، ومتجددة. في نهاية المطاف، يؤدي هذا إلى المساس بالجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار العالمي والأمن والتنمية المستدامة ورفاهية كوكب الأرض والوصول الطاقة إلى الملايين، وفقًا للوحدتين الأخيرتين من تقارير الحالة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة لعام 2023 (GSR). - مصادر الطاقة المتجددة من أجل الاقتصاد وخلق القيمة الاجتماعية (Economic ans Social Value Creation) وتقرير العرض العام لمسار الطاقة عالميا (Global Overview) - صدر اليوم.

لهذا العام، والتي بدأت مع مصادر الطاقة المتجددة في وحدات استهلاك الطاقة لاستكشاف GSR تختتم هاتان الوحدتان سلسلة مصادر الطاقة المتجددة في القطاعات المستهلكة للطاقة مثل الصناعة والمباني والنقل والزراعة، وتبعها استخدام مصادر الطاقة المتجددة في وحدة تزويد الطاقة التي تغطي توزيع الطاقة النهائية بين الحرارة والوقود، والكهرباء، والجغرافيا، والتقنيات.

CONFIDENTIAL

REN21 Secretariat • c/o UN Environment Programme • 1, rue Miollis • Building VII • 75015 Paris • France
Tel.: +33 1 44 37 42 63 • Fax: +33 1 44 37 14 74 • secretariat@ren21.net • **www.ren21.net**

توضح مصادر الطاقة المتجددة لخلق القيمة الاقتصادية والاجتماعية الفوائد الواسعة التي يولدها نشر الطاقة المتجددة في تقليل التلوث والتكاليف الصحية، وحماية البيئة، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وخلق فرص العمل والقيمة الاقتصادية المحلية، وتحسين إمدادات الطاقة والأمن، وتوفير الوصول إلى الطاقة في للمجتمعات الفقيرة وتغذية الأنشطة الاقتصادية. يجمع تقرير العرض العام لمسار الطاقة بين الوحدات المختلفة وتوليف حالة مصادر الطاقة المتجددة في نظام الطاقة الأوسع الذي يهيمن عليه الوقود الأحفوري وفي سياق التحديات العالمية مثل تغيُر المناخ وأهداف التنمية والمشهد الجيوسياسي.

دفع وباء COVID-19 - إلى جانب التضخم وانعدام أمن الطاقة وتعطل سلسلة التوريد – قامت بعض الحكومات إلى السعي للاستقلال عن واردات النفط والغاز واعتماد أهداف وسياسات واستثمارات أكثر طموحاً وشمولية لتوسيع نشر الطاقة المتجددة وبناء أنشطة اقتصادية وصناعية محلية حول الطاقة المتجددة. تخلق هذه الإجراءات السياسية آفاقًا مهمة للنمو الاقتصادي والوظائف في قطاع الطاقة في السنوات القادمة. تم تحديد تحول الطاقة لتحقيق مكاسب عالمية صافية في التوظيف، مع المزيد من الوظائف التي تم إنشاؤها عن طريق تكثيف الطاقة المتجددة التي تخلق وظائف أكثر مما تضيع من خلال التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري، وفقًا لمجموعة GSR الخاصة بـ 2023 REN21.

على الرغم من صناعة الطاقة المتجددة الناشئة في نيجيريا، فقد تم توفير 50,000 وظيفة في هذا القطاع، والتي من المتوقع أن تستمر في النمو بسرعة للوصول إلى مستويات الوظائف في مجالات صناعة النفط والغاز العميقة الجذور في البلاد بحلول نهاية العام. يشير هذا بوضوح إلى الإمكانات الهائلة لمصادر الطاقة المتجددة لتنشيط الاقتصاد وتحسين سبل عيش الناس ونوعية حياتهم. قالت كريستينا سكيريكا، الرئيسة التنفيذية لشركة Power For All " إن الاستثمار في الطاقة المتجددة في البلدان النامية يمكن أن يجلب فوائد متعددة وعائدًا كبيرًا على الاستثمار في الرعاية الصحية، والوصول إلى التنمية والطاقة، وفي نهاية المطاف الأنشطة والفوائد الاقتصادية والاستقرار العالمي".

من الواضح أن التحول إلى اقتصاد قائم على مصادر الطاقة المتجددة لا يؤدي فقط إلى تقليل الانبعاثات ومعالجة تغير المناخ. لقد أُوجِدت بالفعل أكثر من 12.7 مليون فرصة عمل على مستوى العالم ووَلّدَت قيمة اجتماعية كبيرة مع انخفاض تكاليف الطاقة، وتحسين الصحة، والمزيد من الإدماج، وتعزيز أمن الطاقة وإمكانية الوصول إليها. تم تعيين هذه الدورة الاقتصادية والاجتماعية النشطة لزيادة سرعة نشر الحكومات للطاقة المتجددة. تبدو حزم السياسات، التي تم وضعها من قبل العديد من البلدان والمناطق واعدة.

للطاقة الشمسية إلى دعم خلق 250 ألف فرصة عمل واستفادة ما يصل إلى 25 مليون شخص Naija في نيجيريا، يهدف برنامج من خلال تركيب 5 ملايين من أنظمة الطاقة الشمسية المنزلية والشبكات الصغيرة. في الولايات المتحدة، من المتوقع أن يخلق قانون خفض التضخم لعام 2022 ما يقرب 5 ملايين وظيفة في مجال الطاقة النظيفة. ازداد التوظيف في صناعة الطاقة الشمسية في الاتحاد الأوروبي بما يقدر بنحو 30٪ في عام 2022، مضيفًا حوالي 600,000 وظيفة. سيتطلب تحقيق أهداف خطة REPowerEU 2030و 2022 بين عامي مليون وظيفة 3.5 حوالي.

لا تزال الصين رائدة في مجال التصنيع المحلي وخلق القيمة، حيث تنتج 80٪ من إجمالي الطاقة الشمسية وتضع منطقة آسيا بأكملها في مقدمة عدد الوظائف التي تم إنشاؤها عالميًا والتي تمثل ثلثي إجمالي الوظائف. تتخذ أكثر من 20 دولة تدابير لتعزيز سلاسل القيمة المحلية وتصنيع تكنولوجيا الطاقة المتجددة لزيادة القيمة الاقتصادية والاجتماعية لمصادر الطاقة المتجددة ودرء اضطرابات إمدادات الطاقة والمواد. بالإضافة إلى السياسات التي تدعم نشر مصادر الطاقة المتجددة، فإنها توفر الإعفاءات الضريبية والحوافز للتصنيع المحلي لتقنيات الطاقة المتجددة، وتحظر تصدير المعادن الخام غير المصنعة اللازمة لتصنيع مصادر الطاقة المتجددة لتعزيز صناعات المعالجة المحلية، والتي تتطلب محتوى محلي أو تحد من واردات المنتجات الوسيطة. فرضت الهند، التي يُتوقع أن تخلق أكثر من 3.4 مليون فرصة عمل في قطاعي طاقة الرياح والطاقة الشمسية المتصلة بالشبكة بحلول عام 2030، رسومًا جمركية أساسية على واردات الخلايا والوحدات الكهروضوئية الشمسية وتستثمر 3 مليارات دولار أمريكي في حزمة حوافز لتصنيع الألواح الشمسية عالية الكفاءة محليا.

لمواكبة الانتقال إلى اقتصاد قائم على الطاقة المتجددة، تعيد الحكومات تأهيل العاملين في صناعة الوقود الأحفوري لمساعدتهم على التكيف مع الاقتصاد القائم على مصادر الطاقة المتجددة. بالفعل، يتداخل ما يقدر بنحو 22 مليون عامل في صناعة النفط والغاز (70٪ من جميع الوظائف) مع المهارات اللازمة للوظائف منخفضة الكربون.

تعمل مصادر الطاقة المتجددة أيضًا على زيادة الإدماج حيث تضع الحكومات أهدافًا وبرامج تدريبية لإدماج المزيد من النساء والشعوب الأصلية في القوى العاملة في مجال الطاقة المتجددة.

على الرغم من الفوائد الواسعة النطاق لمصادر الطاقة المتجددة، لا تزال معظم الدول والمؤسسات تضخ الأموال في مشاريع " الوقود الأحفوري وتلجأ إلى الغاز الأحفوري كوقود انتقالي، مما يؤدي إلى فقدان مواطنيها للمكاسب المحتملة في مجالات التنمية، والوظائف، والأمن، والصحة. في الوقت نفسه، تتزايد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتأثيرات المناخ، ويزداد أمن الطاقة وإمكانية وصول البلدان النامية إليها سوءًا، مما له عواقب وخيمة على الأمن الغذائي والهجرة والرعاية الصحية وفي نهاية المطاف الأمن العالمي. لا يمكننا تحمل الخسائر التي نخاطر بها حاليًا." قالت رنا أديب، المديرة التنفيذية لـ REN21.

إن حكومات البلدان النامية والصاعدة، التي ينبغي أن تقفز في هذه المناسبة في ضوء الفرص الاجتماعية والاقتصادية الوفيرة التي توفرها الاقتصادات القائمة على الطاقة المتجددة، تفشل في التقدم بالسرعة الكافية. وبالتالي، فإن 113 دولة تفتقر إلى الوصول الشامل إلى الكهرباء، و54 دولة فقط لديها أهداف لزيادة الوصول إليها. وفي الوقت نفسه، فإن 39 دولة فقط من أصل 128 دولة تفتقر إلى الوصول الشامل إلى الطهي النظيف لديها أهداف للطاقة على الرغم من أن الوصول إلى الطاقة يزيد من احتمالية عثور النساء على وظائف بين 9٪ إلى 23٪. بسبب قصر النظر والتضخم وارتفاع تكاليف الطاقة، كان من المتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص المحرومين من الكهرباء في عام 2022 لأول مرة منذ عقود، حيث ارتفع بمقدار 20 مليونًا ليصل إلى 774 مليونًا، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

من الغير المعقول أنه في عام 2023 سنشهد ارتفاعًا فعليًا في عدد الأشخاص المحرومين من الكهرباء. إذا كان هناك أي شيء يظهر " حماقة الاعتماد على الوقود الأحفوري لتلبية احتياجاتنا من الطاقة، فهذه هي. إنه لأمر مفجع أن نرى أن هذا يحدث بشكل رئيسي في إفريقيا." قال محمد أدو، مؤسس ومدير Power Shift Africa " إن قارتي تنعم بموارد وفيرة من الطاقة المتجددة، وقد فشلنا في عصر الوقود الأحفوري."

على الرغم من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والجيوسياسية العديدة في جميع أنحاء العالم ، تجاوز الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة 500 مليار دولار أمريكي في عام 2022 ، لكن هذا الرقم لا يزال ضئيلًا مقارنةً بتريليون دولار أمريكي مستثمرة في الوقود الأحفوري. في عام 2021، قدمت البنوك الخاصة 395 مليار دولار لمشاريع الوقود الأحفوري و53 مليار دولار فقط لمصادر الطاقة المتجددة.

من إجمالي الاستثمار في البنية التحتية للطاقة، يتم إنفاق 30٪ على مصادر الطاقة المتجددة، و52.5٪ على الوقود الأحفوري والطاقة النووية، و17.4٪ على الشبكات والتخزين.

نحن بحاجة إلى زيادة توافر رأس المال للاستثمارات العامة في مصادر الطاقة المتجددة وتحويل الإقراض إلى الدول النامية. هناك " حاجة إلى أموال مع المزيد من المنح والقروض الميسرة. التعاون الدولي وتدفقات التمويل العام من شمال الكرة الأرضية إلى جنوب الكرة الأرضية ضروريان بشكل متزايد لتحقيق سيناريو 1.5 درجة مئوية وفوائده الاجتماعية والاقتصادية." قالت ربيعة فروخي، مديرة المعرفة والسياسات والتمويل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA)، " إن الأموال العامة يجب أن تتدفق من خلال وسطاء مثل مؤسسات تمويل التنمية والصناديق العالمية مثل صندوق المناخ الأخضر أو شراكة انتقال الطاقة العادلة JETP ، من - بين آخرين."

من أبرز النتائج التي توصل إليها وتقرير العرض العام لمسار الطاقة عالمياً أنه على الرغم من كل الجهود المستثمرة في إزالة الكربون من قطاع الطاقة، وعلى الرغم من انخفاض كثافة الكربون العالمية بشكل عام، فإن الانبعاثات لا تزال تتزايد، حيث ترتفع بنسبة 1٪ في عام 2022. وهذا يسلط الضوء بوضوح على استمرار هيمنة توريد الوقود الأحفوري في قطاع الطاقة.

" هذا يشير إلى أن العالم ينفق مبالغ كبيرة على البنية التحتية التي ستستمر في إطلاق غازات الدفيئة وحبسها وتكثيف تغير المناخ. إذا كنا جادين بشأن تحول الطاقة، فهذا يعني أننا نرمي الأموال بشكل أساسي، لأن هذه البنية التحتية ستكون عديمة الفائدة بعد بضع سنوات وستحدث المزيد من الضرر الذي سيكبد تكاليف بشرية واقتصادية إضافية"، قالت رنا أديب.

على الرغم من وجود آليات دولية واتفاقيات متعددة الأطراف، مثل اتفاقيات باريس للمناخ، لتعزيز التعاون العالمي والعمل الجماعي، تتخذ الحكومات خطوات معزولة وبطيئة وتعيق النقل المطلوب للتكنولوجيا والتمويل. يؤدي الفشل في مواجهة التحديات العالمية بشكل جماعي إلى حقيقة أن معظم البلدان تفقد الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للانتقال السريع للطاقة، وتخاطر بعواقب وخيمة للفقر المدقع وتغير المناخ على حياة البشر، والطبيعة، والهجرة، والصراعات.

ومجموعة تقرير الحالة العالمية لمصادر الطاقة REN21 عن شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين المتجددة لعام ٢٠٢٣

شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين هي المجتمع العالمي الوحيد لممثلي مجال الطاقة المتجددة من العلوم والأوساط الأكاديمية والحكومات والمنظمات غير الحكومية والصناعة عبر جميع قطاعات الطاقة المتجددة. يقع مجتمعنا في قلب بياناتنا ونشاطات إعداد التقارير. تتبع جميع أنشطتنا المعرفية، بما في ذلك وحدات الطلب من تقرير الحالة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة ٢٠٢٣، عملية إعداد تقارير فريدة سمحت لشبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين أن يتم REN21 الاعتراف بها عالميا كوسيط بيانات ومعرفة محايد.

منذ إطلاقه لأول مرة في ال٢٠٠٥، ساهم الآلاف من الخبراء في تقرير الحالة العالمية لتسليط الضوء على التطورات القائمة والاتجاهات الناشئة التي تبني مستقبل الطاقة المتجددة. يتم إنتاج هذا التقرير كل عام بتعاون مئات الخبراء والمتطوعين الذين يساهمون بالبيانات ويراجعون الفصول ويشاركون في تأليف التقرير.

جهة التواصل:

Yasmine Abd El Aziz, **REN21** (+ 33 6 52 25 69 52) press@ren21.net
Jose Bonito, **World Media Wire** (+44 7528 016224)